

«معارضو» الرياض يتفقون على تشكيل هيئة عليا للتفاوض وطهران تنتقد الحضور الإرهابي

اجتماع نيويورك لم يُحسم بعد واجتماع جنيف اليوم للاستماع لـ «ميسطورا»



وأكد البيان الختامي للمؤتمر التمسك بوحدة الأراضي السورية والدولة المدنية واللامركزية الإدارية، مع الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية وإعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والإمنية.

من جهة أخرى، أعلنت حركة «أحرار الشام» انسحابها من المؤتمر وبرزت ذلك بأسباب عدة منها، إعطاء دور أساسي لهيئة التنسيق الوطنية وغيرها من الشخصيات المحسوبة على النظام السوري، بما يعتبر خرقاً واضحاً للعمل الثوري.

وعدم الأخذ بالملاحظات والإضافات التي تقدمت بها بعض الفصائل، لتعديل بعض النوايا المتفق عليها، بما فيها وثيقة النوايا الخمسة، وعدم تأكيد هوية شعبنا المسلم، إضافة لعدم إعطاء الثقل الحقيقي للفصائل الثورية سواء في نسبة التمثيل أو حجم المشاركة في المخرجات.

ودعت الحركة الفصائل الأخرى للوقوف وقفة تاريخية تجاه ما أسمته بالمبادئ الأساسية، والتي من أجلها قدموا التضحيات. بحسب بيان الحركة الإرهابية.

وفي السياق، رأى معاون وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن مؤتمر المعارضة السورية في الرياض «يخالف بيان مؤتمر جنيف 2»، مؤكداً أن النقطة الأهم تتعلق بمشاركة بعض المجموعات الإرهابية التي لها علاقة بتنظيم «داعش» في مؤتمر الرياض.

وأكد المسؤول الإيراني أنه «لن يُسمح للإرهابيين الذي يسوقون أنفسهم كمعارضة معتدلة بأن يكون لهم دورٌ في مستقبل سورية والمنطقة»، معتبراً أن الأمم المتحدة «هي المؤسسة عن تحديد المعارضة والإرهابيين بالاستشارة مع الدول المعنية»، وأكد عدم القبول ببقاء الرياض وشذو على أن الشعب السوري وحده من يمتلك الحق في تقرير مستقبل بلاده.

توصل المجتمعون في مؤتمر المعارضة السورية بالرياض أمس، إلى تشكيل وفد تفاوض يضم نحو 25 شخصاً تحت اسم «الهيئة العليا للتفاوض»، حيث يمثل الوفد بـ 6 أشخاص من «الإنتلاف»، و6 عن الفصائل العسكرية، و5 عن هيئة التنسيق للتغيير الديمقراطي، بالإضافة إلى 6 شخصيات مستقلة.

وستخوض الهيئة 15 شخصاً من بينها قيادة المفاوضات مع الحكومة السورية المزمع عقدها أوائل العام المقبل بإشراف الأمم المتحدة، كما سيجري تعيين مندوب رسمي باسم «الهيئة العليا للتفاوض»، ومن المتوقع أن يتم اختيار أمانة عامة لها، على أن يكون مقر عملها في الرياض.

وتم التوصل خلال اجتماعات اليوم الأول للمؤتمر إلى الاتفاق على أن حل الأزمة السورية سياسي بالدرجة الأولى، مع وجود ضمانات مكتوبة دولية تلزم الأطراف كافة، وأن عملية الانتقال السياسي هي مسؤولية السوريين بدعم ومساعدة المجتمع الدولي، بما لا يتعارض مع السيادة والمصلحة الوطنية وفي ظل حكومة شرعية ومنخبة.

كما تم التوصل إلى أن هدف التسوية السياسية، يتمثل في تأسيس نظام سياسي جديد من دون الرئيس السوري بشار الأسد وأركان الحكومة الحالية، والإيكون له أي دور في المرحلة الانتقالية وما بعدها، مع الاستعداد لاستئناف المفاوضات مع ممثلي الحكومة استناداً إلى مبادئ جنيف 1 والقرارات الدولية، والتشديد على أن «جنيف» هو المرجعية الوحيدة للانتقال السياسي و«القرار 2118».

كما وتوصل المجتمعون في الرياض إلى أن الدولة الشرعية التي ينتخبها الشعب السوري تحتكر حق امتلاك واستخدام السلاح، بالإضافة إلى رفض وجود كافة الفصائل الأجنبية والمليشيات المسلحة الأجنبية والقوات الأجنبية على الأراضي السورية.

هزيمة وصل

إعلام «عربصهيون» ومنازل المقاومة

◆ نظام مارديني

شكراً، شكراً، شكراً لشركة «عربصهيون»، لأنها أتاحت لنا رؤية هذا الكم من التضامن والتأييد والمحبة لمنازل المقاومة، متلماً أتاحت للكثيرين رؤية قنوات الفتنة ودورها في بث الكفر بفلسطين من خلال «داعش» و«النصرة» وكل من لا ينسى فلسطين (بالأذن من السيدة فيروز)، ولم تكن صدفة أن تتزامن محاولة «عربصهيون» مع كشف العلاقة بين دول خليجية والكيان الصهيوني في هذه المرحلة والفلسطينيون يقودون انتفاضتهم الثالثة في وجه الاحتلال.

كان للإعلام دائماً أثره وسلطته في توجيه الرأي العام، رغم أنه قد يوظف لشحن حروب على دول حيناً أو لصنع أزمات في أخرى حيناً آخر، وهذه الوظيفة التي انتهجتها وسائل الإعلام الغربية والعربية المختلفة، كما في صنعها الأزمة في سورية، وقد يأخذ دوره الصحيح في إيقاف الحروب ونقل الوقائع بصدق وشفافية، وإلقاء الضوء على الحقائق، وفضح زيف الادعاءات، كالنهج الذي انتهجه الإعلام المقاوم في مكافحة الإرهاب.

تقرير إخباري

«بلاك ووتر» في اليمن تحت إمرة الإمارات

◆ إبراهيم شير - طهران

قادة مرتزقة بلاك ووتر الأميركية قتلى جدد يسقطون على الأراضي اليمنية، وذلك بفعل ضربات الجيش اليمني واللجان الشعبية لهم، الإمارات وبعد انتكاسها في مارب ومقتل وجرح العشرات من جنودها وبينهم أبناء حكمها، عمدت إلى تجنيد مرتزقة من شركة بلاك ووتر لكي يحاربوا تحت إمرتها في اليمن، حيث كشف موقع «كاونتر باننش الأيربي» في تقرير له أن عناصر قوات المرتزقة بالمرتزقة يغادرون صفوف جيوشهم الوطنية ليلادهم للقتال في صحراء اليمن، وارتداء الزي الرسمي لجيش دولة الإمارات. وقال الموقع إن عددا منهم تمّ التعاقد معه من قبل شركات أميركية خاصة، كشركة «بلاك ووتر»، وتمّ تدريبهم في الإمارات قبل أشهر، ويصل عددهم إلى أربعمئة وخمسين عنصراً من الجنسيات المختلفة مثل كولمبيا وبنما وسالفادور وتشيلي. وأضاف الموقع أن الولايات المتحدة دربت أكثر من ثلاثين ألف عسكري من أربع جنسيات للمشاركة في حرب اليمن. وأشار إلى أن القوات المسيكية قتلت أيضاً في اليمن تحت إشراف الإمارات، فيما يقال فثمانمئة مرتزق كولومبي بشكل منفصل عن «بلاك ووتر»، وأيضاً تحت قيادة القوات الإماراتية.

صحيفة الغارديان البريطانية، أكدت هي الأخرى أن الإمارات أرسلت مئات من المرتزقة الكولومبيين والإسراييليين إلى اليمن وذلك للقتال نيابة عنها وعن جنودها، وأضافت أن ستة جنود كولومبيين قتلوا خلال المعارك في محافظة تعز جنوب غرب اليمن، وأكدت أنهم كانوا يقاتلون مع مقاتول عسكري خاص من شركة بلاك ووتر.

مصادر متطابقة أكدت مقتل قائد عمليات مرتزقة «بلاك ووتر» في اليمن المدعو ماسياس باكنايد، وهو مكسيكي الجنسية، خلال (التتمتة ص14)

أربيل تطالب روسيا بعدم إطلاق صواريخ عبر مجالها الجوي

العراق يطالب مجلس الأمن بقرار ضد أنقرة



شدد الرئيس العراقي فؤاد معصوم على ضرورة تمتين العلاقات بين بلاده والجمهورية الإسلامية الإيرانية بما يخدم مصالح المشتركة للبلدين الجارين.

وأشار معصوم خلال استقباله السفير الإيراني حسن دانائي فر، بحسب بيان لمكتبه التي مسار العلاقات المتينة بين العراق وإيران، وضرورة تمتينها وتوسيعها في جميع الميادين.

كما، أشاد بدعم طهران ليغدأ في مواجهة الإرهاب والحفاظ على أمن العراق وسيادته.

وجدد السفير دانائي، عزم بلاده على مواصلة كل أنواع الدعم للشعب العراقي، مؤكداً أهمية العمل المشترك لتوطيد أطر التعاون الثنائي بين البلدين في جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية العراقية أمس أنها بدأت سلسلة اتصالات مع المجتمع الدولي من أجل استصدار قرار من مجلس الأمن يدين الانتهاك التركي للسيادة العراقية.

وقال المتحدث باسم الخارجية أحمد جمال إن «الوزارة باشرت الاتصال بالدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وعدد من

مسؤولة ألمانية؛ واشنطن زعزت الوضع في سورية ودعمت «داعش»

دعت ممثلة الحزب اليساري الألماني سارة فاغنر في خطاب للضغط على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لكي يغلق الحدود مع سورية ويتخلى عن دعم المسلحين السوريين، مؤكداً أنه «لا يمكن عقد صفقات قدره مع أردوغان الذي يواصل دعمه للإرهابيين»، واصفة إياه بـ «الأب الروحي للإرهابيين».

ولفتت إلى أن «لا يزيد تأجيج الوضع، إلا أن خطر تصعيد النزاع كبير للغاية»، موضحة أن «الدول المحاربة في سورية تفقد إلى استراتيجيا موحدة، بينما تركيا لا تهدف أصلاً إلى مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي لأن لديها أولويات أخرى».

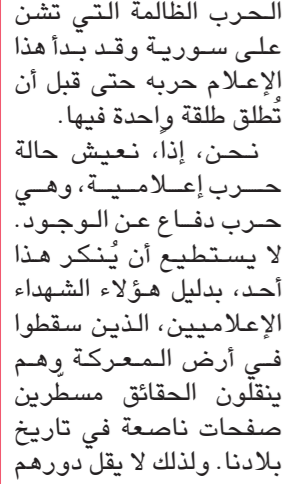
وأشرت إلى أنه «من الأسمه الآن حرمان «داعش» من تدفق المزيد من المسلحين والأسلحة والمال ولذلك يجب الضغط على أردوغان وكذلك على السعودية التي تقوم علاقاتها الثرية بتحويل التنظيم الإرهابي»، لافتة إلى أن «الاتحاد الأوروبي يذو منح تركيا 3 مليارات يورو لتمهدها بإغلاق حدودها، إلا أن الحدود مع الدولة الإسلامية لا تزال مفتوحة».

وأوضحت أن «تدخل الغرب العسكري يساعد الإرهابيين»، مشيرة إلى إمكانية تحرير المناطق الخاضعة لداعش في حال قطع تمويله، مؤكداً أن «الولايات المتحدة كانت تمارس سياسة زعزعة الوضع في سورية على مدى سنوات وحتى دعمت «داعش» في البداية»، معربة عن رايها بأن «واشنطن تسعى إلى إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد أكثر من القضاء على «داعش».

وأشارت إلى أن «ضغط روسيا سمح بعقد مؤتمر فيينا»، داعية إلى «مواصلة دعم طريق التسوية السلمية»، معتبرة التصريحات حول قصف الطيران الروسي مواقع للمعارضة السورية عديمة الأساس، لافتة إلى أن «جبهة النصر» وغيرها من الجماعات الإسلامية التي تندرج تحت تسمية المعارضة السورية ليست أفضل من «داعش».

وزارة حرب العدو تعلن نجاح

تجربة لمنظومة «حيتس-3»



أعلنت وزارة الحرب الصهيونية أنها أجرت الخميس ما أسمته «تجربة ناجحة» لاعتراض صاروخ وهمي فوق البحر المتوسط بمنظومتها المضادة للصواريخ حيتس-3 (سهم-3) التي طورتها بالتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية، بحسب ما أفادت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقالت الوزارة الصهيونية في بيان إن «هدفاً أطلق ورصد بالرادارات التي بنت إحدانياتها لنظام بي أم سي (باتل مانيجمنت كونترول) أي نظام مراقبة إدارة المعارك»، وأضافت أن «هذا النظام حلل معطيات تحديد المكان التي جمعت وخطط لاعتراض».

وتابع البيان أن «الصاروخ الاعتراضي حيتس-3 أطلق بنجاح واتبع المسار المقرر وأصاب ودمر الهدف خارج الغلاف الجوي»، واعتبر أن «أهداف التجربة تحققت»، وأشار إلى أن «حيتس-3 عنصر أساسي في النظام الدفاعي الصهيوني المتعدد ويشكل أعلى مستوى منه».

يذكر أن كيان العدو الصهيوني يحاول تطوير قدراته العسكرية وخاصة الدفاعية منها بعد فشلته في الصمود أمام صواريخ المقاومة اللبنانية والفلسطينية التي باتت تهدد كل الكيان الغاصب.

إصابة 4 جنود للاحتلال

بعملية دهس شمال الضفة

أصيب 4 جنود للاحتلال أحدهم بحال الخطر، مساء أمس في عملية دهس قرب مستوطنة «بيت إريه» المقامة على أراضي دير بلوط غرب محافظة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة، فيما تمكن المنفذ من الانسحاب.

وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام نقلاً عن قناة الاحتلال السابعة: فإن سيارة مسرعة يقودها فلسطيني تمكن من الانسحاب دهست مجموعة من الجنود كانوا يقفون على جوار مدخل مستوطنة «بيت إريه»، أصيب منهم 4 على الأقل، جرح أحدهم وصفت بالخطيرة.

وقالت مصادر طبية للاحتلال إن الأربعة في العشرين من عمرهم، وصلوا إلى المستشفى بعد أن أصيبوا في

«اتفاق سري» بين موسكو والقاهرة:

رحلات جوية إلى دمشق دعماً للأسد

ادعى موقع «ديبيكا»،المقرب من الاستخبارات «الإسرائيلية»، أن اتفاقاً سرياً جديداً تم إبرامه في المنطقة، وكشف أنه «خلال الأسبوع الماضي، أبرم مكتباً كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سراً اتفاقاً ثنائياً لتعزيز العلاقات بين موسكو والقاهرة ودمشق».

وأضاف التقرير أن بوابر هذا الاتفاق هو «الهبوط المفاجئ لأول رحلات الركاب المصرية في مطار دمشق الدولي ومدعية حلب في شمال سورية، وذلك يوم 2 كانون الأول، لتصبح شركة الطيران الوطنية المصرية أول شركة طيران عربية تجدد رحلاتها إلى العاصمة السورية التي مزقتها الحرب منذ عام 2012».

واعتبر موقع «ديبيكا» أن «لفتة السيسي ترقى إلى أن تكون صوتاً داعماً (للرئيس) بشار الأسد في مواجهة خصومه في الساحة العربية، كما أنها أيضاً دليل على الثقة في السياسة الروسية التي تصم على الحفاظ على الرئيس السوري في السلطة، في مواجهة أصوات قوية في الغرب والمنطقة تدعو إلى الإطاحة به».

كذلك أوضح التقرير أنه «من خلال إرسال طائرة ركاب إلى مطار سوري، يؤكد الطرف المصري ثقته أن التدخل العسكري الروسي في سورية يجعل البلاد مكاناً أكثر أمناً، حيث يمكن للطائرات السياحية الهبوط من دون خوف».

ولذلك، وفقاً للتقرير، تعلق موسكو أهمية قصوى على افتتاح الخط الجوي المدني المصري - السوري، حتى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عمل بجد في هذا الاتجاه، وأشار التقرير إلى أنه «في الاتصالات الدبلوماسية مع الرياض، حث الروس المصنيفين السعوديين أن يضغطوا على الجماعات المتمردة التي يدعمونها بالسلاح والأموال، للموافقة على الدخول في مفاوضات مباشرة مع الأسد لإنهاء الحرب».

مركز شتات

دعت ممثلة الحزب اليساري الألماني سارة فاغنر في خطاب للضغط على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لكي يغلق الحدود مع سورية ويتخلى عن دعم المسلحين السوريين، مؤكداً أنه «لا يمكن عقد صفقات قدره مع أردوغان الذي يواصل دعمه للإرهابيين»، واصفة إياه بـ «الأب الروحي للإرهابيين».

ولفتت إلى أن «لا يزيد تأجيج الوضع، إلا أن خطر تصعيد النزاع كبير للغاية»، موضحة أن «الدول المحاربة في سورية تفقد إلى استراتيجيا موحدة، بينما تركيا لا تهدف أصلاً إلى مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي لأن لديها أولويات أخرى».

وأشرت إلى أنه «من الأسمه الآن حرمان «داعش» من تدفق المزيد من المسلحين والأسلحة والمال ولذلك يجب الضغط على أردوغان وكذلك على السعودية التي تقوم علاقاتها الثرية بتحويل التنظيم الإرهابي»، لافتة إلى أن «الاتحاد الأوروبي يذو منح تركيا 3 مليارات يورو لتمهدها بإغلاق حدودها، إلا أن الحدود مع الدولة الإسلامية لا تزال مفتوحة».

وأوضحت أن «تدخل الغرب العسكري يساعد الإرهابيين»، مشيرة إلى إمكانية تحرير المناطق الخاضعة لداعش في حال قطع تمويله، مؤكداً أن «الولايات المتحدة كانت تمارس سياسة زعزعة الوضع في سورية على مدى سنوات وحتى دعمت «داعش» في البداية»، معربة عن رايها بأن «واشنطن تسعى إلى إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد أكثر من القضاء على «داعش».

وأشارت إلى أن «ضغط روسيا سمح بعقد مؤتمر فيينا»، داعية إلى «مواصلة دعم طريق التسوية السلمية»، معتبرة التصريحات حول قصف الطيران الروسي مواقع للمعارضة السورية عديمة الأساس، لافتة إلى أن «جبهة النصر» وغيرها من الجماعات الإسلامية التي تندرج تحت تسمية المعارضة السورية ليست أفضل من «داعش».

